

الأغاني

(إن نـِكتَها أَرْضيتَه ... أو لم تـَندِكْها غـِضبا) .

(أَحـَـبَّـهمْ إـلـيـه مـَن ... أـدخـل فـيـها ذـنـبا) .

(ومـَن إذا ما لـمَّ يـنـك ... جـرَّ إـلـيـها جـلـبـا) .

أخبرني الحسن بن علي قال حدثنا الغلابي عن مهدي بن سابق قال استعمل محمد بن أبي العباس وهو يلي البصرة غيلان جد عبد الصمد بن المعذل على بعض أعشار البصرة وظهر منه على خيانة فعزله وأخذ ما خانه فيه فقال حماد عجرد يهجو .

(طـَـهـرَ الأَمـيرُ عـلـيـكَ يا غـيـلـانُ ... إذ خـُنـتَه إنَّـ الأَمـيرَ مُـعـانُ) .

(أَمـعَ الدِـمـامـةِ قـد جـمـعـتَ خـيـانـةً ... قـبـحَ الدِّـمـمِ الفـاجـرُ الخـَوَّـانُ) .

شعره في غلام كان يهواه .

أخبرني عمي قال حدثني أحمد بن أبي طاهر عن أبي دعامة قال أنشد بشار قول حماد عجرد في غلام كان يهواه يقال له أبو بشر .

صوت .

(أـخـي كُـفَّ عـن لـومـي فإـنَّـكَ لا تـدري ... بـما فـعل الحـبُّ المـبرِّحُ فـي صـدري) .

(أـخـي أنتَ تـلـحـانـي وقلـبُـكَ فارغٌ ... وقلـبـي مشغولُ الجـوانـحِ بالفـِكـرِ) .

(أـخـي إنَّ دائي لـيس عـنـدي دواؤه ... ولـكن دوائـي عـنـد قلبـي أـبـي بـشـر) .

(دوائـي ودائـي عـنـد مـن لو رأيتَه ... يـقلِّـبُ عـيـنـيـه لأقـصـرتَ عـن زـجـري) .

(فأُـقـسـم لو اصـبـحتَ فـي لـوعـة الهوى ... لأقـصـرتَ عـن لـومـي وأـطـنـبتَ فـي عـذري) .

(ولـكن بـلائـي مـنـكَ أنـنَّـكَ ناصحٌ ... وأنـنَّـكَ لا تـدري بـأنـكَ لا تـدري)